العام وهذه المسئله غريبه قل من ذكرها وممن صرح بجريان
الخلاف هنا الشيخ ابو حامد الاسفرايني في تعليقه في الاصول وابن
الصباغ في العده ص فان ورد بعد حظر قال الامام والاستاذ
فللاباحه وقال ابو الطيب والشيرازي والسمعاني والامام
للوجوب وتوقف امام الحرمين ش الخلاف في ورود الامر
بعد حظر سابق كقوله تعالى اذا حللتم فاصطادوا والمشهور
واما وروده بعد الاستيذان فذكره الامام الرازي ومثله
بقول الصحابه كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وفيه ثلثه مذاهب اصحها انه للاباحه فان سبق الحظر
قرينه صارفه قال صاحب القواطع وهو ظاهر كلام الشافعي
في احكام القران ونقله ابن برهان عن اكثر الفقها والمتكلمين
والثاني للوجوب لان الصيغه تقتضيه وورود بعد الحظر
لا تاثير له وهو اختيار القاضي ابي الطيب والشيخ ابي اسحق
والسمعاني والامام في المحصول ونقله الشيخ ابو حامد الاسفرايني
في كتابه عن اكثر الاصحاب ثم قال وهو قول كافة
الفقها واكثر المتكلمين والثالث الوقف بينهما وهو اختيار
امام الحرمين مع كونه ابطل الوقف في لفظه افعل من غير
تقدم حظر واعلم انهم لم يحكوا هنا القول الاتي في المسله
بعدها من رجوع الحال الى ما كان قبلها ولا يبعد طرده تنبيهات

الاول

الاول قولنا اولا قال الامام ايضا والاستيذان ليس معناه ان الامام
قال ان ورد بعد حظر او بعد استيذان فللاباحه بل معناه
ان وروده بعد الاستيذان فايده افادها الامام ان حكمه
حكم وروده بعد الحظر وحكمه بعد الحظر فيه الخلاف وهي نافعه
في الاستدلال على وجوب الصلاه في التشهد الثاني ثم رجح المسله
بالامر بعد الحظر قاله الجمهور وعن القاضي ابي بكر انه رغب عنها
وقال الاولى ان يقال افعل بعد الحظر لان افعل يكون امرا تاره
وغير امر والمباح لا يكون مامورا به وانما هو ماذون فيه
ص اما النهي بعد الوجوب فالجمهور للتحريم وقيل للكراهه
وقيل للاباحه وقيل لاسقاط الوجوب وامام الحرمين على
وقفه ش النهي الوارد بعد الوجوب هل يقتضي التحريم على مذاهب
اصحها قول الجمهور انه للتحريم ولا ينتهض الوجوب السابق
قرينه في حمل النهي على رفع الوجوب وحكى الاستاذ والقا
فيه الاتفاق وفرقوا بينه وبين الامر بعد الحظر حيث
اعتبروا القرينه هناك ولم يعتبروها هنا بوجهين احدهما
ان النهي لدفع المفاسد والامر لتحصيل المصالح واعتنا الشرع
بدفع المفاسد اكثر من جلب المصالح ثانيهما ان النهي
عن الشي موافق للاصل الدال على عدم الفعل ولا كذلك
الامر والثاني انه للكراهه التنزيه وهذا القول موجود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)